

نهج السعادة

[614] وحفظا ووهما ، وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عهده حتى قام خطيبا فقال: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) (12) وإنما يأتيك بالحديث أربعة رجال ليس لهم خامس. _____ (12) قال سبط ابن الجوزي - بعد إتمام الحديث - : وهذا الحديث وهو قوله: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار). قد رواه مائة وعشرون من الصحابة ، ذكرتهم في كتابي المترجم بحق اليقين. وأما طريق علي عليه السلام ، فأخبرنا [به] غير واحد ، عن عبد الأول الصوفي ، أخبرنا ابن المطهر الداوودي ، أخبرنا ابن أعين الرخسي ، حدثنا الفربري [كذا] حدثنا البخاري ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: سمعت النبي (ص) يقول: (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار). أخرجاه في الصحيحين ، وأخرجه أحمد في (المسند) والجماعة كذا. وقد اقتضى هذا الحديث ذكر مسانيد علي عليه السلام [وقد] أسند عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه الكثير ، والذي أخرج له أحمد في مسنده ما في حديث عشرة أحاديث. وقال ابن مندة: روى خمسمائة وسبعة وثلاثين حديثا. وأخرج له في الصحيحين أربعة وأربعين حديثا اتفاقا على عشرين ، وانفرد البخاري بتسعة عشر ، ومسلم بخمسة. أقول: هذا جميع ما ذكره في صحاحهم عن عالم الأمة وباب مدينة علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووارثه في العلم بإتفاق ! ! ! وهو المتفرد بأنه لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم =
